



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧٣

التاريخ: الأحد ٢٠١٥/٥/١٠

## الفبر الرئيسي



حماس تكشف عن مبادرة لرئيس  
مجلس النواب اللبناني لحل عقبات  
المصالحة الداخلية مع فتح

... ص ٤

## أبرز العناوين



عباس يصادق رسمياً على النظام الداخلي لـ"هيئة الأسرى"  
هيئة شؤون الأسرى تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد أسير محرّر نتيجة الإهمال الطبي  
نتنياهو يعرض على ليبرمان وزارة الدفاع حال انضمامه للحكومة  
الأمم المتحدة تعتمد مشروع قرار يرحب بانضمام فلسطين للجناينة  
الاتحاد الأوروبي: الإصرار الإسرائيلي على الاستيطان يهدد حل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. عباس يصادق رسمياً على النظام الداخلي لـ"هيئة الأسرى"
٦	٣. شعث: لا عودة للمفاوضات إلا بوقف الاستيطان وسقف زمني لإنهاء الاحتلال
٦	٤. تيسير خالد يدعو إلى نقل ملف جرائم الاستيطان إلى مجلس الأمن و"الجناية الدولية"
٧	٥. واصل أبو يوسف: حكومة نتنياهو ستفشل أي مبادرة لعودة المفاوضات
٨	٦. أبو ردينة: سنواصل تحركاتنا للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية للحفاظ على حقوقنا
٨	٧. "شائعات غزة" تكشف حجم الاستهداف ومحاولات إعادة الفلتان
٩	٨. ماهر أبو صبحة: صراعات داخل السلطة تحول دون سفر طلاب غزة
٩	٩. نابلس: توتر في مخيم بلاطة عقب اشتباكات مسلحة مع السلطة

المقاومة:	
٩	١٠. حماس: حكومة "التوافق" لا تزال تمارس الفئوية والتحيز ضد موظفي غزة
١٠	١١. حماس تثمن دعوة أوروبية لوقف الشراكة مع الاحتلال
١٠	١٢. فتح: تعيين وزيرة متطرفة "مظلة قانونية لجرائم الاحتلال"
١١	١٣. حماس تدعو للإسراع في محاكمة قادة الاحتلال بعد اعترافات جنودها بـ"جرائم حرب" في غزة
١١	١٤. عزام الأحمد يلتقي سفير مصر في لبنان بدر الدين زايد
١١	١٥. تقرير: الانقسام الفلسطيني يضرب الانتخابات النيابية

الكيان الإسرائيلي:	
١٣	١٦. نتنياهو يعرض على ليبرمان وزارة الدفاع حال انضمامه للحكومة
١٣	١٧. لبيد يهدد بالجوء للقضاء لمنع زيادة عدد الوزراء
١٣	١٨. "يديعوت أحرونوت" جيش الاحتلال يختبر للمرة الأولى صاروخ "الرمح"
١٤	١٩. انطوان شلحت: دولة "إسرائيل الثالثة" على وشك الظهور

الأرض، الشعب:	
١٥	٢٠. هيئة شؤون الأسرى تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد أسير محرّر نتيجة الإهمال الطبي
١٦	٢١. مسيرة راجلة لفلسطينيين ٤٨ من حيفا للقدس تستمر أسبوعاً
١٧	٢٢. إصابة ثلاثة مزارعين فلسطينيين بنيران الاحتلال جنوب قطاع غزة
١٧	٢٣. غزة: إصابة فتى بجروح "خطيرة" برصاص إسرائيلي
١٧	٢٤. مناورات الاحتلال تُبيد محاصيل الفلسطينيين
١٨	٢٥. تقرير: الحكومة الإسرائيلية ستواصل الاستيطان ونهب الأراضي
١٩	٢٦. مؤسسة "شاهد" تستنكر الاعتداء على عيادة الأونروا بمخيم البرج الشمالي

	<b>مصر:</b>
٢٠	٢٧. مسؤول فلسطيني: مصر تغلق معبر رفح بسبب الأوضاع بسيناء
	<b>الأردن:</b>
٢٠	٢٨. مؤتمر في عمان يدعو لاستراتيجية شعبية لمواجهة التطبيع
٢١	٢٩. الحباشنة يدعو لحوار متواصل بين النخب الفلسطينية والأردنية
	<b>لبنان:</b>
٢١	٣٠. موقع عبري: "إسرائيل" تدمر ست شاحنات أسلحة لحزب الله وتقتل 40 بينهم مروان مغنية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٢١	٣١. "قطر الخيرية" تنفذ مشروعاً لتأهيل الأراضي الزراعية في غزة
	<b>دولي:</b>
٢٢	٣٢. الأمم المتحدة تعتمد مشروع قرار يرحب بانضمام فلسطين للجناية
٢٢	٣٣. الاتحاد الأوروبي: الإصرار الإسرائيلي على الاستيطان يهدد حل الدولتين
٢٢	٣٤. "الأونروا": إعمار غزة يرتبط بالتزام المانحين
٢٣	٣٥. بيراوي: نتائج الانتخابات البريطانية تخدم قضية فلسطين
٢٤	٣٦. "واشنطن بوست": جيب بوش يعمل بنصائح أخيه جورج في قضايا الشرق الأوسط
	<b>مختارات:</b>
٢٤	٣٧. كيري: واشنطن ودول الخليج يعدون سلسلة من المبادرات الأمنية للشرق الأوسط
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٢٤	٣٨. حول مستجدات عنصرية "إسرائيل"... علي جرادات
٢٧	٣٩. أهداف الأسماك المتذكية؟!... أ.د. يوسف رزقة
٢٨	٤٠. هل بدأ العالم يضيق ذرعاً بـ"إسرائيل"؟... روبرت فانتينا
٣٠	٤١. مبادرة تستحق المساندة... جيمس زغبى
٣٣	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. حماس تكشف عن مبادرة لرئيس مجلس النواب اللبناني لحل عقبات المصالحة الداخلية مع فتح

ذكرت، وكالة سما، ٢٠١٥/٥/١٠ من بيروت نقلاً عن الوكالات، أن علي بركة، ممثل حركة حماس في لبنان، كشف عن تقديم رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، "مبادرة" حلول جديدة للملفات الفلسطينية العالقة، والتي تعيق تنفيذ باقي بنود اتفاقات المصالحة الأخيرة، وأبرزها اتفاق الشاطئ الذي جرى توقيعه قبل عام تقريباً في مدينة غزة.

وأكد بركة، في تصريحات اعلامية، أن الحلول الثلاثة التي قدمها بري لوفدي حركتي فتح وحماس، خلال اللقاء الأخير الذي جمعهم في العاصمة اللبنانية، تتعلق بملفات "الموظفين، والحكومة والإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية". ورفض بركة الحديث عن طبيعة "الحلول" التي قدمها بري، واكتفى بالقول: "الحلول لن نكشف عنها، ولكنها إيجابية وهامة، وستساهم بشكل كبير في إزالة العقبات الداخلية التي تعترض طريق الوحدة الوطنية الداخلية". وذكر أن الحلول التي قُدمت لاقت استحساناً وموافقة مبدئية من قبل حركتي فتح وحماس، إلا أن الحركتين قررتا نقل "الحلول الثلاثة" إلى قيادة الحركتين لإجراء المشاورات الداخلية حول الموضوع، تمهيداً لعملية الإعلان بشكل رسمي. وأوضح بركة، أن اللقاءات الثلاثة التي جمعت بين القيادي في حركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، في بيروت، كانت إيجابية وهامة، وستكون لها نتائج على أرض الواقع خلال الفترة المقبلة. وأشار بركة إلى أن الحركتين اتفقتا خلال اللقاءات الأخيرة في بيروت، على ضرورة تذليل كل عقبة تعترض طريق المصالحة الداخلية، على مبدأ تنفيذ وتطبيق بنود اتفاقات المصالحة الأخيرة التي جرى توقيعها بين الطرفين.

وأضاف موقع صحيفة النهار، بيروت، ٢٠١٥/٥/٩ على أن المسودة التي قدمها بري بحسب معلومات لـ"النهار" ركزت على الآتي:

- العمل على تحقيق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقات السابقة التي أبرمت في هذا الشأن.
  - تشكيل لجنة مستقلة وحيادية تتابع ملف الموظفين في غزة والضفة أيضاً بغية الانتهاء من هذا الملف.
  - السعي إلى إطلاق لجنة الإطار وإعادة احيائها بغية ترتيب اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية. وسبق للطرفين أن بحثا في هذا الموضوع أكثر من مرة في القاهرة منذ أيام الرئيس السابق حسني مبارك وصولاً الى الايام الاخيرة من عهد مرسي في الحكم.
- ويأمل بري أن ينقل الطرفان مشروع هذا الاتفاق إلى الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل.

وكانت رسالته النهائية إلى الوفدين، الطلب منهما الذهاب إلى مصر والإفادة من موقعها والاجتماع في رحابها أو في أي دولة عربية أخرى للانطلاق في سياسة فلسطينية جديدة بدل هذا التنافر الحاصل في الحكومة.

ولم يقطع الطريق عليهما في حال سدت الآفاق أمام القيادتين في أي بلد عربي، إذ أعلن استعداده لاستضافتهما في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أو أي فندق في بيروت إذا صدقت أقوال ما أعلننا عن تطبيقه للخروج من الأزمات التي تعصف بالشارع الفلسطيني، من غزة إلى رام الله مروراً بعين الحلوة وصولاً إلى مخيم اليرموك الجريح في دمشق، وسط تفرج الإسرائيليين على هذا الانقسام الذي يخدم مشروعهم في التضيق على الفلسطينيين الذين يحاصرون أنفسهم هذه المرة بفعل شريط خلافاتهم.

## ٢. عباس يصادق رسمياً على النظام الداخلي لـ"هيئة الأسرى"

رام الله: صادق رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على نظام عمل "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، الذي تم إعداده بعد تحوّل الوزارة إلى هيئة تتبع لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال رئيس "هيئة شؤون الأسرى"، عيسى قراقع، في بيان صحفي تلقى "قدس برس" نسخة عنه يوم السبت ٥/٩، "إن نظام العمل يشكل دستوراً داخلياً ومرجعياً لعمل الهيئة في كافة المجالات والخدمات المتعلقة بالأسرى، وهو يستند إلى مرسوم يعتبر أن مرجعية هذا النظام هي النظام الأساسي لمنظمة التحرير وكافة القوانين والقرارات والأنظمة والتشريعات والمراسيم والتعليمات النافذة المتعلقة بالأسرى والمحررين. وأفاد قراقع، بأن نظام عمل الهيئة يشير إلى أهداف وصلاحيات الهيئة ومهامها على المدى القريب والبعيد، وعلى الصعيد الداخلي والخارجي، إضافة إلى رسالة الهيئة التي تعتبر قضية الأسرى ورعايتهم والدفاع عنهم التزاماً وطنياً وقانونياً وإنسانياً وأخلاقياً، ينسجم مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاتفاقيات والقرارات الدولية، وفق قوله.

وجاء في النظام "إن رؤية الهيئة هي تحقيق العدالة الإنسانية وتوطيد دعائم الحرية والديمقراطية وثقافة وقيم حقوق الإنسان وحق الشعوب في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة"، كما أنه ينص على تشكيل مجلس تنفيذي داخلي وآخر استشاري، لتحديد آليات العلاقة والتنسيق مع المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية، حسب قراقع.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

### ٣. شعث: لا عودة للمفاوضات إلا بوقف الاستيطان وسقف زمني لإنهاء الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث بأن "لا عودة للمفاوضات إلا عند وقف الاستيطان وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، تزامناً مع المرجعية الواضحة والإطار الدولي للإشراف على العملية التفاوضية". وقال، في تصريحات مشتركة لـ"الغد" وإذاعة "أجيال" الفلسطينية، إن "الجانب الفلسطيني يرحب بالمسعى الفرنسي الراهن لاستئناف العملية السياسية". وأضاف "لا نمانع قيام فرنسا بمحاولة، بل نرحب بدور فرنسي أوروبي فاعل في التسوية السلمية، مثلما نشجع أدواراً أخرى مثل مجموعة "البريكس" (البرازيل وروسيا والصين والهند وجنوب أفريقيا)، بما يقلص من الدور الأمريكي".

غير أن استئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي يجب أن يكون، بحسبه، "محكوماً بتلبية متطلبات أساسية تضمن بلوغ نتائج ملموسة، وتجنب الدوران في دائرة التفاوض التي يوظفها الاحتلال لفرض المزيد من الحقائق المغايرة في الأراضي المحتلة". وأوضح شعث بأن "سلطات الاحتلال تمكنت من الاستيلاء على ٩٢% من المياه ونهب ٦٢% من الأرض الفلسطينية وتهويد القدس، ضمن سياق المضيّ في نمط عدوانها الثابت ضدّ الشعب الفلسطيني". واعتبر أن "منبر مجلس الأمن الدولي ليس الساحة الفلسطينية الأمثل التي يمكن من خلالها الضغط على الاحتلال". وشدد على "تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية في مواجهة عدوان الاحتلال، من أجل تحقيق هدف التحرير وإزالة الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة وحق عودة اللاجئين وفق القرار الدولي ١٩٤". وأكد "الترحيب الفلسطيني لأي جهد عربي من أجل دعم تحقيق المصالحة"، مضيفاً بأنه "إذا كان المقصود من الحديث عن "مكة ٢" تفعيل ما تم الاتفاق عليه سابقاً ووضع الآليات التنفيذية المناسبة، فهذا أمر محمود، وما دون ذلك يعدّ مضيعة للوقت". وأشار إلى ضرورة "تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه بين حركتي فتح وحماس سابقاً، وليس العودة إلى نقطة البداية باتفاق جديد".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٠

### ٤. تيسير خالد يدعو إلى نقل ملف جرائم الاستيطان إلى مجلس الأمن و"الجناية الدولية"

عمان - نادية سعد الدين: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد إلى "نقل ملف جرائم الاستيطان إلى مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية". وندد، في تصريح أمس، "بقرار ما يسمى "اللجنة اللوائية الإسرائيلية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة أمس بتنفيذ إقامة

١٥٣١ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو"، التي أقامتها سلطات الاحتلال على أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة شعفاط بالقدس المحتلة".  
وأضاف إن هذا "المخطط تم الإعلان عنه قبل سنوات وجرى تجميد العمل به تحت ضغط الرأي العام الدولي في حينه، ولكنه يعود من جديد كمشروع قيد التنفيذ بعد نيابة موافقة مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد الاتفاق مؤخراً على نشر مناقصات بناء ٧٧ وحدة سكنية في "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب". وطالب بضرورة "الإسراع في إعداد ملف جرائم الاستيطان لعرضه على مجلس الأمن الدولي، ودعوته إلى تحمل مسؤولياته والضغط على الاحتلال ودفعه تحت طائلة فرض العقوبات للالتزام بوقف الأنشطة الاستيطانية دون قيد أو شرط". كما حث على "عرض الملف أمام المحكمة الجنائية الدولية، ودعوة المدعي العام للمحكمة البدء بمساءلة ومحاكمة المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في المشروع الاستيطاني العدوانى التوسعي".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٠

#### ٥. واصل أبو يوسف: حكومة نتنياهو ستفشل أي مبادرة لعودة المفاوضات

رام الله: رأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أن مهمة الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو ستحصر في "إبقاء الحرب مفتوحة على الفلسطينيين والغاء أي فرصة لعودة المفاوضات"، وفق تقديره. وقال أبو يوسف في تصريحات وصلت "قدس برس" يوم السبت ٥/٩، إن القيادة الفلسطينية أغلقت ملف المفاوضات الثنائية بعد انحياز الإدارة الأمريكية الواضح للاحتلال والتكرار الإسرائيلي لأي اتفاق، وهو ما دفع القيادة لتبني استراتيجية جديدة تستند للشرعية الدولية "من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية وجلاء الاحتلال".  
وشدد على عدم توفر أي إمكانية للحديث عن مفاوضات سياسية أو مبادرات دولية في ظل وجود حكومة إسرائيلية متطرفة تضم أحزاباً متطرفة تدعو لقتل الفلسطينيين، ويقوم برنامجها السياسي على التكرار للحقوق الفلسطينية والإبقاء على حالة الحرب، حسب تأكده.  
وحول موقف السلطة الفلسطينية مما يشاع عن وجود مبادرة فرنسية لاستئناف المفاوضات، أشار أبو يوسف إلى أن موقف القيادة من العودة للمفاوضات قائم على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية، لافتاً إلى أن القيادة لم تطلع بعد على بنود هذه المبادرة وملاحمها.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

## ٦. أبو ردينة: سواصل تحركاتنا للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية للحفاظ على حقوقنا

(أ.ف.ب.): أكد الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن "دولة فلسطين ستواصل تحركاتها على الصعيد الدولي للانضمام إلى المعاهدات والمنظمات الدولية للحفاظ على حقوق شعبنا الفلسطيني، خصوصاً بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية التي تمت اليوم وافتتحت عملها بمواصلة جريمة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية".

الحياة، لندن، ١٠/٥/٢٠١٥

## ٧. "شائعات غزة" تكشف حجم الاستهداف ومحاولة إعادة الفلتان

غزة - عبد الغني الشامي: كشفت دعوة وزارة الداخلية في غزة، للمواطنين التبليغ عن الشائعات ومروجيها، حجم خطورتها وتأثيرها على سكان القطاع ونسيجهم الاجتماعي في ظل حالة الحصار التي يعيشها القطاع.

وكانت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، طالبت كافة المواطنين التبليغ عن مروجي الشائعات التي قالت أنها "تهدف لزعزعة الاستقرار الداخلي". ودعت الداخلية في بلاغ نشرته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، المواطنين بالاتصال على أحد الأرقام للتبليغ عن أي شخص يقوم بترويج الشائعات.

وأكد النائب إسماعيل الأشقر، رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي الفلسطيني، على أن غزة مستهدفة من قبل الاحتلال ومن أسماهم "أذئاب الاحتلال" الذين يحاولون "بث الشائعات والنيل من قطاع غزة". وفق قوله. وقال الأشقر لـ"قدس برس": "الأمن بالنسبة لنا في غزة هو مقدس...، ولن نسمح بعودة إلى غزة الفلتان بأي حال من الأحوال". وأشار إلى أن هناك من يريد أن يصدر أزماته مثل السلطة في رام الله، والمستنكفين بعض الذين لا يدرون للمقاومة أن تنتصر.

وكشف رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعي الفلسطيني انه تم إلقاء القبض على مرتبطين مع الاحتلال، وبعض الشبكات التي لها علاقة بالاحتلال تقوم بالعمل على بث الشائعات وإسقاط الشباب. وقال: "هناك بعض الدول وبعض الجماعات التي تريد أن توجد لها موطئ قدم في غزة من خلال الشائعات التي يتم ترويجها".

قدس برس، ٩/٥/٢٠١٥



#### ٨. ماهر أبو صبحة: صراعات داخل السلطة تحول دون سفر طلاب غزة

غزة: كشف مسؤول فلسطيني النقيب عن أن صراعات داخل السلطة الفلسطينية أعاقت سفر طلاب قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيزر" شمال القطاع، مشيراً إلى دور للقيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان حول استمرار إغلاق معبر رفح للشهر الثالث على التوالي. ونفى ماهر أبو صبحة، رئيس هيئة المعابر الفلسطينية في غزة ما تحدثت به بعض المصادر الفلسطينية أن مصر اشترطت عودة حرس الرئيس إلى معبر رفح من أجل فتحه. وقال في تصريح على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "لا بد من معرفة عدد من الحقائق؛ الاحتلال الإسرائيلي وافق على سفر الطلاب من حاجز بيت حانون ومنه للأردن، فلماذا لم يدخل هذا القرار حيز التنفيذ؟ السبب الصراع الدائر بين السفير الفلسطيني في الأردن (عطا لله خيرى) ووزارة الشؤون المدنية، بخصوص من ينسق مع الاحتلال بالخصوص". وقال أبو صبحة: "هناك طرف ثالث يدخل في قضية المعابر وهو محمد دحلان، والصراع الخفي بينه وبين عباس على كل شيء وأولها المعابر".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

#### ٩. نابلس: توتر في مخيم بلاطة عقب اشتباكات مسلحة مع السلطة

نابلس: أفادت مصادر فلسطينية، بأن أجواء من التوتر تسود مخيم بلاطة في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وذلك في أعقاب اعتقال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية لمن قالت إنه شخص مسلح، بعد إطلاق النار عليه وإصابته. وأوضح شهود عيان لـ"قدس برس"، أن قوة تابعة للأجهزة الأمنية أطلقت النار الليلة الماضية صوب ابن شقيق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح جمال الطيراوي، وقامت باعتقاله بعد إصابته في قدمه. وذكر الشهود، أن مسلحين انتشروا في أزقة المخيم عقب إصابة واعتقال قريب الطيراوي، تبعه اشتباك مسلح مع عناصر الأجهزة الأمنية استمر حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

#### ١٠. حماس: حكومة "التوافق" لا تزال تمارس الفئوية والتحيز ضد موظفي غزة

أكدت حركة حماس، أن حكومة رامى الحمد الله لا زالت تمارس سياسة التمييز والفئوية ورفض الاعتراف بشرعية الموظفين الحاليين. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، يوم السبت، "تصريحات رئيس حكومة التوافق رامى الحمد الله حول تجزئة قضية الموظفين وعدم حل قضيتهم بشكل جذري وشامل تؤكد أن الحكومة لا زالت تمارس سياسة التمييز والفئوية ورفض الاعتراف

بشرعية الموظفين الحاليين". وشدد على أن الحركة لن تتنازل عن حل قضية أي موظف، "ولن يكون هناك عودة لأي موظف مستنكف قبل حل قضية الموظفين بشكل جذري".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٩

### ١١. حماس تثنى دعوة أوروبية لوقف الشراكة مع الاحتلال

غزة - ثمنت حركة حماس دعوة المجموعة البرلمانية الأوروبية لوقف العمل باتفاقيات الشراكة مع الكيان الصهيوني، وإنهاء العمل بأي اتفاقيات معه وبشكل نهائي، وحذف أي نوع من الامتيازات الاقتصادية معه. ودعا الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح له مساء يوم السبت ٥/٩، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إلى مزيد من هذه الجهود والمواقف والدعوات والقرارات من كل الأطراف العربية والدولية والتي ستشكل رادعاً قوياً للكيان الصهيوني وحماية فعالية للشعب الفلسطيني. وشدد برهوم على ضرورة الإسراع في إجراءات محاكمة لقيادات الاحتلال الصهيوني على جرائمهم وانتهاكاتهم في المحاكم الوطنية والدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٩

### ١٢. فتح: تعيين وزيرة متطرفة "مظلة قانونية لجرائم الاحتلال"

القدس المحتلة: قال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في القدس، رأفت عليان، إن ثالث السلطات الصهيوني أصبح متطرفاً، بتعيين الوزيرة المتطرفة "ايبيلت شكيد" على رأس منظومة القضاء في الكيان. وحذر في تصريح له، السبت، من أن مثل هذا النظام لن يحقق أي خطوة في العمل السياسي، وإنما سيفجر المنطقة بمزيد من العدوان والقمع وفرض سياسة الأمر الواقع، "وهو ما يتطلب منا جميعاً تمثين الجبهة الداخلية".

واعتبر عليان أن شكل حكومة الاحتلال الحالية ليس وليد الصدفة، وإنما جاء للقضاء على أي فرصة للتسوية مع الجانب الفلسطيني، وأن السلام مع هذه التركيبة الحكومية مستحيل. وشدد على أن تركيبة حكومة الاحتلال الحالية تشكل الخطر الأكبر على القدس والمسجد الأقصى وكافة المقدسات، لافتاً إلى أن منظومة القضاء التي ترأسها الوزيرة "ايبيلت شكيد"، ستشكل غطاء قانونياً لكافة الجرائم المرتكبة بحق هذه المقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٩

### ١٣. حماس تدعو للإسراع في محاكمة قادة الاحتلال بعد اعترافات جنودها بـ"جرائم حرب" في غزة

دعت حركة حماس، إلى الإسراع في محاكمة قادة الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم الدولية، لارتكابهم "جرائم حرب"، بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وطالبت الحركة، في بيان لها اليوم السبت، الأطراف العربية والدولية إلى ضرورة الإسراع في اتخاذ إجراءات قانونية لمحاكمة قيادات إسرائيل؛ لـ"ارتكابهم ما وصفته بجرائم الحرب والانتهاكات الإنسانية". وأضافت الحركة، أن "الاعترافات الأخيرة للجنود الإسرائيليين باستهداف المدنيين خلال العدوان على قطاع غزة، ونشر تقارير أممية تثبت تعمد الإسرائيليين في قصف مراكز الإيواء، يستدعي محاكمة القادة الإسرائيليين، وجلبهم في أسرع وقت إلى محكمة الجنايات الدولية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٩

### ١٤. عزام الأحمد يلتقي سفير مصر في لبنان بدر الدين زايد

بيروت: التقى الأحمد سفير مصر في لبنان بدر الدين زايد، يرافقه نائبه المستشار خالد أنيس، بحضور دبور، في مقر سفارة دولة فلسطين. حيث اطلع زايد على آخر تطورات القضية الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية "المستمرة والمتكررة على الأراضي الفلسطينية لفرض أمر واقع على الأراضي الفلسطينية بهدف تقويض المشروع الوطني الفلسطيني. واطلع الأحمد زايد على مجريات البحث في إزالة العقبات أمام عمل حكومة الوفاق الوطني واستئناف تنفيذ كافة بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية. كما تم البحث في أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان وخاصة مخيم نهر البارد ووضع النازحين الفلسطينيين من سورية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٠

### ١٥. تقرير: الانقسام الفلسطيني يضرب الانتخابات النيابية

رام الله - محمد يونس: ما إن انتهت انتخابات مجلس الطلاب في جامعة بيرزيت أواخر الشهر الماضي بفوز كتلة "حماس" وخسارة كتلة "فتح"، حتى سارعت الحركتان إلى سلسلة من الإجراءات والإجراءات المضادة التي شكلت ضربات قاسية للعمل النقابي في الأراضي الفلسطينية. ففي الضفة الغربية، قامت أجهزة الأمن باعتقال واستدعاء عدد من قادة الكتلة الإسلامية الفائزة وناشطتها، وأخضعته لتحقيق وضرب نددت به منظمات حقوق الإنسان، مثل "هيومن رايتس ووتش". واتخذت جامعة النجاح، كبرى جامعات الضفة، وجامعة الخليل قراراً بتأجيل انتخابات مجالس

الطلاب فيهما، الأمر الذي اعتبرته حماس وكثير من المراقبين محاولة من فتح لتجنب نتائج مشابهة لنتائج انتخابات بيرزيت.

وفي قطاع غزة، عمدت حماس إلى إلغاء نتائج انتخابات نقابة المحامين التي فازت فيها فتح، وقامت بسلسلة اعتقالات واستجوابات لناشطي الحركة تخلله تعذيب جسدي وإهانات.

وقال المفوض العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان د. أحمد حرب إن الهيئة رصدت استدعاءات ومضايقات في الضفة وغزة على خلفية انتخابات مجلس طلاب جامعة بيرزيت، وقرار المحكمة المشكلة في غزة بوقف العمل بنتائج انتخابات نقابة المحامين، وقرار تأجيل انتخابات مجلس الطلاب في جامعة النجاح وغيرها. وأضاف: "هذه الممارسات مسّت جميعها وبشكل مباشر بالحقوق الديمقراطية وحقوق الناخبين، ومن المؤسف حصول ذلك لتعارضه مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان وما نصّت عليه هذه المعايير من ضرورة ضمان الحرية، وذلك بإجراء الانتخابات في مناخ حر وديموقراطي، وفي أجواء خالية من الخوف". ودعا مفوض الهيئة، وهي إحدى مؤسسات الدولة وتحمل اسم "ديوان المظالم"، إلى وقف جميع تلك الممارسات والقرارات "لما فيها من مس بالحريات والحقوق الديمقراطية بأبعادها الدستورية والقانونية والحقوقية، كونها لا تسهم في إعادة تأهيل البيئة المناسبة لإجراءات الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين".

واتهمت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان أصدرته مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سارة ليا وبتسن أول من أمس، السلطة الفلسطينية بشن حملة اعتقالات سياسية في أوساط طلاب جامعيين عقب انتخابات جامعة بيرزيت التي أضاعت أكثر من جرس إنذار في السلطة. وقالت إن الاعتقالات في صفوف أنصار حماس جاءت على خلفيه "علاقاتهم بحماس أو لآرائهم"، مشيرة إلى أنهم يتعرضون إلى سوء المعاملة. وأضافت: "إنه لأمر مقلق للغاية أن يتعرض الطلاب إلى الاعتقال على يد القوات الفلسطينية من دون سبب واضح سوى لعلاقتهم بحماس أو لآرائهم". وشددت على ضرورة أن يكون الفلسطينيون قادرين على التعبير عن الآراء السياسية المنتقدة من دون اعتقالهم أو تعرضهم إلى الضرب. واستعرض البيان سلسلة من الاعتقالات والاستجوابات التي تعرض لها ناشطو الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت على أيدي أجهزة الأمن.

وفي غزة، تعرض عدد من ناشطي "فتح" للاستدعاء والاستجواب تخلله ضرب وتعذيب وإهانات. ومن هؤلاء نائب مفوض العلاقات الدولية في الحركة وليد سويدان وغيره.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٠

## ١٦. نتياهو يعرض على ليبرمان وزارة الدفاع حال انضمامه للحكومة

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، يوم الجمعة، النقاب عن تقارير تفيد بأن وزير الخارجية الإسرائيلي المنتهية ولايته أفيجدور ليبرمان، تلقى إشارات من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بأن الأخير على استعداد لتعيينه وزيراً للدفاع إذا عدل عن قراره الذي اتخذته الأسبوع الماضي بعدم الانضمام للحكومة الجديدة.

وكان ليبرمان قد تقدم، الاثنين الماضي، باستقالته إلى نتياهو، معلناً عدم نيته الانضمام إلى الائتلاف الحكومي الجديد برئاسة نتياهو، إذ أعلن خلال الأيام الأخيرة عن استيائه من التنازلات التي قدمها رئيس الوزراء لليهود المتشدددين دينياً في إطار المفاوضات الائتلافية.

وكالة سما، ٢٠١٥/٥/٩

## ١٧. ليبيد يهدد بالجوء للقضاء لمنع زيادة عدد الوزراء

القدس المحتلة: ذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، صباح يوم السبت، أن زعيم حزب "يش عتيد" يائير ليبيد هدد في رسائل وجهها للمستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية ورئيس الكنيست أنه سيتوجه للقضاء في حال اتخذت الحكومة الجديدة قراراً بزيادة أعداد الوزراء. ورأى ليبيد في رسائله أن ذلك مخالف للقانون الدستوري المعتمد، مشيراً إلى أنها محاولة من نتياهو لزيادة قوته الحكومية وتجاهل الرأي العام، مشيراً إلى أن زيادة عدد الوزراء إلى ما يفوق ١٨ وزيراً يعني أن ذلك سيزيد من المصروفات والإسراف غير الفعال.

وكالة سما، ٢٠١٥/٥/٩

## ١٨. "يديعوت أحرونوت" جيش الاحتلال يختبر للمرة الأولى صاروخ "الرمح"

قالت مصادر إعلامية عبرية، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنهى مناورة عسكرية ضخمة في منطقة الأغوار الفلسطينية، تضمنت تجربة هي الأولى من نوعها لصاروخ "الرمح" عالي الدقة. وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، يوم السبت، أن التدريبات العسكرية التي نفذتها وحدة "غايش" النظامية حاكت الدخول في حرب برية مع "حزب الله" اللبناني، مشيرة إلى أن العنوان الرئيس والأبرز لهذا التدريب كان تجربة صاروخ "الرمح" الجديد في "سلاح المدفعية" التابع للجيش. وبيّنت الصحيفة، أن الصاروخ المذكور قادر على إصابة الهدف بدقة عالية من مسافة تصل إلى ٣٥ كيلومتراً داخل دائرة يصل قطرها إلى ٥ أمتار، كما أنه يحمل مواد متفجرة تنزن ٢٠ كيلوغراماً، وتصل وتيرة إطلاق النار إلى مئات الصواريخ خلال دقائق معدودة.

وأضافت أن الهدف المحدد للصاروخ هو إنسان أو مبنى مؤلف من طابقين، وهو ما يعني أن الصاروخ سيكون فعالاً في الحرب داخل مناطق مدنية مكتظة بالسكان. ونقلت الصحيفة عن ضباط وجنود في "سلاح المدفعية"، قولهم "إن صاروخ الرمح يتم إطلاقه عن منصة (إم ٢٧٠) وهو مناسب للحرب داخل المدن، بفضل الزاوية التي يصل منها إلى الهدف، بخلاف الصاروخ الذي يصيب بشكل مسطح ولا يستطيع المس بأهداف مخفية، كما لا ينجم عنه ضرر كبير في المنطقة المستهدفة"، حسب قولهم. وذكرت الصحيفة، أن ما يميز هذا الصاروخ هو سعره المنخفض نسبياً، والذي يصل لـ ٢٠٠ ألف شيكل (أكثر من ٥١ ألف دولار أمريكي) للصاروخ الواحد.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٩

#### ١٩. انطوان شلحت: دولة "إسرائيل الثالثة" على وشك الظهور

الناصرة: أكد خبيران في الشأن الإسرائيلي، أن نتائج انتخابات "الكنيست" الأخيرة أسست لمرحلة تاريخية جديدة للدولة العبرية، وأنها تعبر بوضوح عن "ظهور الدولة الإسرائيلية الثالثة والتي ستكون أكثر توجهها نحو الدولة الدينية اليهودية الاستيطانية وأقل ديمقراطية". وقال انطوان شلحت إن الدولة العبرية مرت بثلاث مراحل منذ قيامها، وامتدت المرحلة الأولى من عام ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٧، واتسمت هذه المرحلة بحكم "الحزب الواحد"، حيث هيمن حزب "مباي" سلف حزب "العمل" الحالي، وكان في صلبه تياران اشتراكي وآخر علماني اشكنازي. وأضاف شلحت في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن مرحلة الدولة الإسرائيلية الثانية بدأت منذ عام ١٩٧٧، حيث فاز ولأول مرة حزب "الليكود" وفي مركزه حزب "حירות" اليميني وشكل حكومة بقيادته، وتم استبعاد حزب "مباي" من السلطة، حيث أنه وبانتهاء الحزب الأخير انقسم المشهد الإسرائيلي إلى معسكرين أساسيين، الأول هو لليمين ويمثله "الليكود"، والآخر معسكر اليسار ويمثله حزب "العمل". وأشار إلى أن ما أسماها بـ "إسرائيل الثالثة الجديدة" تضم إضافة إلى حزب "الليكود" قوى وأحزاب أخرى من اليهود الشرقيين القادمين وأيضاً "الحريديم" الذين لا ينتمون إلى "الصهيونية الدينية" والأحزاب اليهودية المتشددة دينياً. وأكد أن هذا التغيير في المشهد الحزبي في تل أبيب سيؤثر بشكل أساسي على الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأهم هذه التغيرات ارتفاع مستوى التدين وشيوع بعض أنماطه المتشددة، وكذلك تداخل أمور الدين والدولة، والتحول المتسارع من "الخطاب اليميني الاجتماعي الليبرالي" إلى "خطاب يميني استيطاني نيو ليبرالي" مشبع بالمفردات الدينية، وهذا على المستوى السياسي يعكس صعود قوة جديدة في المجتمع الإسرائيلي وهي مستوطني الضفة الغربية الذين باتوا يشكلون نسبة ١٠% من تعداد سكان الدولة العبرية، مضيفاً أن هذه القوة باتت تشكل

مصدر قوة "الليكود" واليمين المتطرف، بعد أن كان الحزب يعتمد سابقاً على اليهود الشرقيين، فالآن المستوطنين هم الذين يشكلون قوة الدعم له، وسيكون لهم دور كبير مع "الحريديم" والفئات الدينية في تحديد الأجندات السياسية والاجتماعية للحكومة القادمة، كما قال.

وتوقع أن يواصل اليمين الجديد السعي نحو تعميق الهيمنة اليمينية الاستيطانية على الخطاب العام، وعلى مؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب تآكل مستمر للحدود السياسية - الأيديولوجية الفاصلة بين المستوطنات من جهة وتل أبيب من جهة أخرى، وتزايد تمازج المستوطنين في المجتمع الإسرائيلي، باعتبارهم جزءاً طبيعياً من الطبقات والفئات الاجتماعية، واستمرار صعودهم في النخب. وعلى مستوى فلسطيني الداخل، أشار الخبير السياسي إلى أن الحكومة القادمة ستواصل سن المزيد من القوانين العنصرية، وآخرها القانون الذي يطال ليس الفلسطينيين في الداخل فقط بل نشطاء اليسار المؤيدين للسلام وهو قانون تكريس المقاطعة الذي صادقت عليه المحكمة الإسرائيلية العليا قبل أيام، وينص على معاقبة كل من يدعو إلى مقاطعة منتجات الاحتلال في مناطق الـ ٤٨، بحجة أن المقاطعة يمكن أن تتسبب بأضرار اقتصادية.

من جانبها، قالت مديرة المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، هنيذة غانم، "إن التغييرات الديموغرافية ذات الخطاب الاستيطاني التي حصلت في إسرائيل، حوّلت حزب الليكود بالكامل إلى حزب مستوطنين بالإضافة إلى أنه تحوّل إلى الحزب الوحيد القادر على قيادة دولة إسرائيل وسيستمر". وتوقّعت غانم، اختفاء ما يعرف باليسار الإسرائيلي، وانقسام الدولة العبرية إلى "يمين ليبرالي" و"يمين استيطاني"، وفق تقديرها.

وكالة قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

## ٢٠. هيئة شؤون الأسرى تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد أسير محرّر نتيجة الإهمال الطبي

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٠ من غزة، أن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، حملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومصلحة السجون، المسؤولية الكاملة عن جريمة استشهاد الأسير المحرر رامي كمال شلاميش (٣٣ سنة)، نتيجة الإهمال الطبي.

وطالب رئيس الهيئة عيسى قراقع، في بيان أمس، المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الأمن ومنظمة الصحة العالمية، بتشكيل لجنة فورية للوقوف عند ظروف مرض شلاميش واستشهاده، وعند كل ما تعرّض ويتعرّض له الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، وأن يتم وضع حدّ لهذه الجرائم التي أصبحت نهجاً يُمارس من مكونات هذا الاحتلال".

وأوضح بيان الهيئة أن سلطات الاحتلال أطلقت شلاميش، وهو من بلدة بُرقين قضاء جنين شمال الضفة الغربية، عام ٢٠٠٦، بعد تفاقم وضعه الصحي عندما "حقنه أطباء السجن خلال فترة اعتقاله بأدوية أعصاب خاطئة، سببت له مضاعفات عدة أدت الى إصابته بمرض التصلب اللويحي، قبل أن يتفاقم وضعه الصحي عاماً بعد آخر حتى استشهاده" أمس.

وكان شلاميش اتهم، عقب إطلاقه، سلطات الاحتلال بعدم المبالاة في تقديم العلاج اللازم له داخل السجن، ما تسبب في مرضه وتفاقمه.

وقالت المحامية الأسيرة شيرين العيساوي المعزولة في سجن "نفي ترتسا" الإسرائيلي، إن مصلحة السجون الإسرائيلية فرضت عليها عقوبات بعد عقد محكمتين داخليتين لها، إحداها في سجن "هاشارون"، والأخرى في "نفي ترتسا".

وأشار محامي نادي الأسير الفلسطيني عن العيساوي إثر زيارته لها أخيراً، إلى أن "العقوبات تمثلت في حرمانها من الزيارة مدة شهر، وعزلها أسبوع، ومنعها من الخروج للفترة"، أي النزهة اليومية. ووصفت العيساوي الظروف المعيشية داخل الزنازين بـ "المزرية"، خصوصاً بعدما تم سحب (مصادرة) جميع الأدوات الكهربائية، إضافة إلى ضيق الزنزانة، وارتفاع نسبة الرطوبة فيها، مع انعدام وجود أي فتحة للتهوية".

ولفتت إلى أن "السجانات في سجن "هاشارون" اعتدين على الأسيرة إحسان دبابسة من الخليل، ورداً على تضامن الأسيرات معها عزلت إدارة السجن خمس أسيرات في ظروف غاية في الصعوبة"، مطالبة بتقديم شكوى ضد السجانات.

وأضافت فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٩ أن منسق "اللجنة الشعبية لإطلاق سراح الأسرى" في جنين، راغب أبو دياك، حمل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى والمحربين في ظل تزايد عدد الحالات المرضية المزمنة واستشهاد العديد منهم داخل السجون أو بعد الإفراج عنهم. يذكر أن المحرر شلاميش كان قد أمضى عامين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلية، وتم تشخيص إصابته بمرض عصبي نادر بعد الإفراج عنه.

## ٢١. مسيرة راجلة لفلسطيني ٤٨ من حيفا للقدس تستمر أسبوعاً

خرج فلسطينيون، بقيادة رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح، في مسيرة سيراً على الأقدام من حيفا إلى القدس المحتلة، في محاولة لإرسال رسالة تعبر عن وحدة الشعب الفلسطيني. وتمتد المسيرة التي تستمر ستة أيام-على مسافة مائتي كيلومتر، وتمر بعدد من القرى والمدن الفلسطينية وصولاً إلى المسجد الأقصى.



وقالت مراسلة الجزيرة جيفارا البديري إن زعيم الحركة الإسلامية بالداخل أعلن انطلاق المسيرة في خطبة ألقاها أمام المشاركين، وأكد أن الهدف هو التعبير عن وحدة الشعب الفلسطيني، وأن الاحتلال الإسرائيلي لن يستطيع التفريق بين الفلسطينيين. وأشارت المراسلة إلى أن وفدا من مدينة القدس وصل إلى موقع انطلاق المسيرة لمباركتها والاستعداد لاستقبال المشاركين في المسيرة بالمسجد الأقصى بعد ستة أيام.

ومن المقرر أن تقطع المسيرة اليوم السبت مسافة ٤٢ كلم، تتوقف خلالها في محطات انتظار لدقائق قبل أن تواصل طريقها إلى القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٩

## ٢٢. إصابة ثلاثة مزارعين فلسطينيين بنيران الاحتلال جنوب قطاع غزة

خان يونس: أصيب ثلاثة مزارعين فلسطينيين، يوم السبت ٥/٩، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلية جنوب قطاع غزة. وقال راصد ميداني لوكالة قدس برس، إن قوات الاحتلال المتمركزة شرق بلدة خزعة إلى الشرق من خان يونس جنوب قطاع غزة، فتحت بعد ظهر اليوم السبت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين، فأصابت ثلاثة منهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

## ٢٣. غزة: إصابة فتى بجروح "خطيرة" برصاص إسرائيلي

غزة - أ ف ب: أصيب فتى فلسطيني أمس بجروح "خطيرة" في الرأس برصاص الجيش الإسرائيلي شمال قطاع غزة. وأعلن الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة في تصريح "إصابة فتى يبلغ من العمر ١٧ عاماً بجروح بالغة الخطورة بالرأس نتيجة إصابته بطلق ناري من قبل الاحتلال شمال بيت لاهيا" شمال القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٠

## ٢٤. مناورات الاحتلال تُبدي محاصيل الفلسطينيين

الأراضي الفلسطينية - الأناضول: تحولت مراعي وتلال الأغوار الشمالية الواقعة شمال شرقي الضفة الغربية، إلى رماد، بفعل الحرائق التي نشبت بها، جراء مناورات عسكرية إسرائيلية استمرت ٣ أيام متواصلة، استخدم الجيش خلالها القذائف المدفعية والطائرات.

وكان السكان استبشروا خيرا بموسم رعي إثر شتاء امتاز بغزارة الأمطار، وتوفر العشب.

ويسكن في الأغوار الشمالية نحو ٥ آلاف يعتمدون على تربية الأغنام والزراعة، ويعيشون في بيوت من الخيم والصفائح، حيث تمنع إسرائيل السكان من البناء بحجة أنها مناطق مصنفة "ج"، حسب اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير وإسرائيل.

وقال حمزة زبيدات منسق مركز العمل التنموي "معا" (غير حكومي)، إن التدريبات العسكرية الإسرائيلية أسفرت عن إحراق مساحات شاسعة، غير مقدرة حتى اليوم، إثر استخدام الجيش القنابل الحية في التدريبات، مشيراً إلى أن السكان يعتمدون عليها لتربية أغنامهم. وأضاف زبيدات "سينكبد مربي المواشي خسارة كبيرة، فبدل اعتمادهم على رعي مواشيم سيضطرون لشراء الأعلاف لها". ومضى بقوله "الجيش الإسرائيلي تعمد إتلاف المحاصيل الزراعية أيضاً، حيث داست الدبابات مئات الدونمات الزراعية وبات يتعذر الاستفادة منها".

الرأي، عمان، ١٠/٥/٢٠١٥

## ٢٥. تقرير: الحكومة الإسرائيلية ستواصل الاستيطان ونهب الأراضي

الضفة الغربية: قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان إن الضفة الغربية المحتلة مقبلة على موجة جديدة من الانتهاكات والنشاطات الاستيطانية مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي أمس السبت، أن الحكومة الجديدة ستمضي قدماً في نهب مزيد من الأراضي، وارتكاب المزيد من الجرائم المنظمة للوفاء بالوعد التي قطعتها أحزاب الائتلاف وخاصة الليكود والبيت اليهودي للمستوطنين وجمهور الناخبين المؤيدين لليمين.

وأضاف أن هناك إجماعاً بأن الحكومة الجديدة هي حكومة احتلال واستيطان بامتياز، وأنها سوف تواصل سياساتها الاستيطانية في ظل ردود فعل دولية لم ترتق حتى الآن إلى المستوى المطلوب لإجبار الحكومة الإسرائيلية على وقف جرائمها وانصياعها للقانون الدولي.

وأشار إلى إصدار المستوى السياسي الإسرائيلي تعليماته لما تسمى بـ "اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس"، بإقرار بناء ١٥٠٠ وحدة استيطانية بمستوطنة "رامات شلومو" شمال القدس المحتلة، بعد تجميد الإجراءات القانونية لأكثر من عام، إضافة إلى حوالي ٧٧ وحدة أخرى بمستوطنتي "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" داخل المدينة، والتي ستتضرر منها بلدة شعفاط بشكل رئيس.

وأوضح أن تلك اللجنة لم تتأخر عن الاستجابة للتعليمات، حيث صادقت الجمعة على بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "رامات شلومو" المقامة على أراضي بلدة شعفاط.

وفي الوقت نفسه، تمت الاستجابة لطلب "الإدارة المدنية" بهدم خيام ومساكن وترحيل ٤٥٠ نسمة من سكان خربة سوسيا بحجة عدم وجود بنية تحتية للمنطقة، ضمن سياسة إسرائيلية تهدف لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم مرة أخرى، بغية إنشاء مستوطنات جديدة وتوسيع البؤر الاستيطانية الموجودة.

وأشار التقرير إلى أن مسؤولين في وزارة الجيش الإسرائيلية اعترفوا بأن الموافقة على مشاريع بناء للفلسطينيين في الضفة تخضع لاعتبارات سياسية تتابعها "الإدارة المدنية" مباشرة، ومثل هذه الاعترافات بمثابة دليل آخر على مخالفة "إسرائيل" للقانون الدولي، والتي تحرم بهذه الحالة الفلسطينيين من أحد أبسط حقوقهم وهو حق البناء والسكن والتواجد داخل أراضيهم.

وقال إن سلطات الاحتلال لم تكنف بارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي بمصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات، بل إنها سمحت للمستوطنين بالاستيلاء على أراض خاصة فلسطينية إضافة للأراضي العامة، وإقامة أبنية استيطانية عليها.

ولفت إلى أن سلطات الاحتلال واصلت خلال الأسبوع الماضي حرب التهويد والتطهير العرقي في مناطق الأغوار الفلسطينية، وعمدت إلى إحراق آلاف الدونمات المزروعة بالمحاصيل البقلية، ودمرت المراعي.

كما أخطرت عشرات العائلات بترك منازلها من خلال إجراءات تدريبات عسكرية، والتي تعتبر بمثابة خطوة استباقية للإعلان عنها مناطق عسكرية مغلقة، تحرم أصحابها الفلسطينيين من الوصول إليها وزراعتها، تمهيداً لتحويلها إلى المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/٩

## ٢٦. مؤسسة "شاهد" تستنكر الاعتداء على عيادة الأونروا بمخيم البرج الشمالي

أعلنت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد"، في بيان أنها تابعت بقلق شديد الاعتداء الذي حصل يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٥/٧ على عيادة الأونروا وموظفيها في مخيم البرج الشمالي صور، حيث أقدم أحد اللاجئين الفلسطينيين في المخيم وبسبب التأخير في إعطائه تحويلاً طبيياً لإجراء عملية جراحية بسيطة، بإضرام النار بالعديد من الدواليب المطاطية عند مدخل العيادة محاصراً الموظفين داخل المبنى. وقال البيان: "إن التقصير أو التأخير في أي خدمة لا يبزر بأي حال من الأحوال الاعتداء واستخدام العنف ضد هذه المراكز وموظفيها. إننا في المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" نعود ونؤكد ان الأونروا هي ضرورة ملحة لعموم اللاجئين ورفض استخدام العنف بجميع أشكاله للتعبير عن المطالب المقدمة للأونروا. وإدانة عمليات الاعتداء على مراكز

الأونروا وآلياتها وموظفيها وإغلاق هذه المراكز ومطالبة القيمين في المخيمات بحماية هذه المراكز، وبوضع حد لهذه الاعتداءات أياً كان مصدرها".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٠

## ٢٧. مسؤول فلسطيني: مصر تغلق معبر رفح بسبب الأوضاع بسيناء

الوكالات: قال مسؤول فلسطيني، يوم السبت، إن السلطات المصرية، لا تشترط تواجد حرس السلطة الفلسطينية، لفتح معبر رفح، وتغلقه بسبب الأوضاع الأمنية في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي مصر. وفي بيان، قال ماهر أبو صبحه، مدير دائرة المعابر التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة، إن "ما يتم ترديده أو تسويقه، أن مصر تغلقه بسبب رغبتها بتواجد السلطة، محاولة لتحميل حماس ذنب معاناة المواطنين بغزة". وتابع: "السلطات المصرية، أبلغتنا وأبلغت السلطة، أن وضع المعبر سيبقى على حاله بسبب الأوضاع الأمنية في سيناء، وسيتم فتحه يومين أو ثلاثة كل شهرين".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٠

## ٢٨. مؤتمر في عمان يدعو لاستراتيجية شعبية لمواجهة التطبيع

عمّان: انطلقت في العاصمة الأردنية عمّان فعاليات مؤتمر القدس الأول الذي ينظمه القطاع النسائي في حزب جبهة العمل الإسلامي تحت عنوان "مقاومة التطبيع مصلحة وطنية وكرامة إنسانية". وأكد المتحدثون خلال الجلسة الافتتاحية في المؤتمر، الذي سيعقد على مدار يومين في مقر الحزب، على ضرورة مواجهة التطبيع والدور الشعبي في مواجهته لما يشكله من خطورة تفوق خطورة الاحتلال "ودور في سلب إرادة الشعوب وتسليمها بالاحتلال، مؤكداً أن خطورة التطبيع تفوق خطورة الاحتلال".

أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزبيد أكد في كلمة الافتتاحية على ضرورة إطلاق استراتيجية عربية لمواجهة التطبيع مع العدو الصهيوني، مؤكداً أن جميع الاتفاقيات الموقعة مع العدو الصهيوني تفتقد إلى الشرعية الشعبية والدينية والقانونية، ولن تنهي الصراع القائم مع الاحتلال. وأكد الزبيد على حاجة الأمة لمواجهة شعبية شاملة إسناداً لخيار مقاومة الاحتلال في ظل تعاظم الضغوط السياسية والإعلامية والأمنية والثقافية للعمل على إسقاط خيار المقاومة، عاداً أنه يمثل عنصر القوة الرئيسة للأمة في مواجهة الاحتلال، وضرورة العمل الشعبي لمواجهة التطبيع والضغط على الحكومات لتوفير بدائل أخرى عن الاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٩

### ٢٩. الحباشنة يدعو لحوار متواصل بين النخب الفلسطينية والأردنية

عمّان: دعا رئيس الجمعية الأردنية للعلوم والثقافة، وزير الداخلية الأسبق سمير الحباشنة إلى حوار مستمر بين النخب الفلسطينية والأردنية، كون الواقع الذي يعيشونه واحداً، والهم والهاجس واحد. وأكد، في جلسة حوارية نظمها مركز مسارات الفلسطيني برام الله، أنه لا يرى في المدى الذي تحل به القضية الفلسطينية ويتحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، إلا مستقبلاً واحداً للشعب التوأم في الأردن وفلسطين، وبما يمكن من بلورة رؤى حول كيفية مواجهة المخاطر المشتركة، وفي مقدمتها خطر السياسات اليمينية المتطرفة للحكومة الإسرائيلية وقوى الإرهاب والتشدد.

الغد، عمّان ١٠/٥/٢٠١٥

### ٣٠. موقع عبري: "إسرائيل" تدمر ست شاحنات أسلحة لحزب الله وتقتل 40 بينهم مروان مغنية

غزة، عواصم - عبدالقادر فارس، والوكالات: كشف موقع "روتر" العبري الإسرائيلي أن طائرات إسرائيلية هاجمت قافلة في طريقها إلى أحد المعابر على الحدودية اللبنانية السورية. ونقل عن مصادر إسرائيلية وشهود عيان، أن الطائرات استهدفت ما لا يقل عن ٦ مركبات كانت تنقل أسلحة ثقيلة وصواريخ من سورية إلى حزب الله، مخلفة أكثر من ٤٠ قتيلاً وعدداً كبيراً من الجرحى في صفوف حزب الله. وأضافت أن من بين القتلى قائد العمليات الخاصة في الحزب مروان مغنية ابن عم القيادي السابق في الحزب عماد مغنية.

فيما تحدثت مصادر سورية عن مقتل ٩ من عناصر حزب الله خلال اشتباكات في جرود القلمون السورية، ومن بين القتلى بحسب ما تداولته تنسيقيات سورية، مروان مغنية.

عكاظ، جدة، ١٠/٥/٢٠١٥

### ٣١. "قطر الخيرية" تنفذ مشروعاً لتأهيل الأراضي الزراعية في غزة

غزة - قنا: بدأت جمعية قطر الخيرية مشروع تأهيل الأراضي الزراعية بقطاع غزة التي كانت قد تعرضت للدمار خلال العدوان الإسرائيلي في صيف ٢٠١٤. وقال بيان صحفي صدر عن الجمعية إن تكلفة المشروع تبلغ ١١ مليون ريال قطري بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي، وبإدارة البنك الإسلامي للتنمية. وأوضح البيان أنه يتمّ التأهيل بداية بتردم الحفر الكبيرة التي خلفتها هجمات الطائرات الإسرائيلية على الأراضي الزراعية في قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

الشرق، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٥

### ٣٢. الأمم المتحدة تعتمد مشروع قرار يرحب بانضمام فلسطين للجناية

الوكالات: اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها أمس السبت، وبتوافق الآراء، مشروع قرار بعنوان: "تقرير المحكمة الجنائية الدولية".

ورحبت العديد من الدول في مداخلتها في الاجتماع، بانضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك مندوب هولندا الذي قدم مشروع القرار بالنيابة عن الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ورحب بالعضو الجديد في المحكمة.

وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، إن اعتماد الجمعية العامة لهذا القرار ومداخلات الدول في الاجتماع، خطوة أخرى في تعزيز مكانة دولة فلسطين كدولة طرف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٠

### ٣٣. الاتحاد الأوروبي: الإصرار الإسرائيلي على الاستيطان يهدد حل الدولتين

(أ.ف.ب.): انضم الاتحاد الأوروبي أمس إلى الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية في انتقاد خطط "إسرائيل" بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية في شرقي القدس. وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي أن "تصميم إسرائيل على مواصلة سياستها الاستيطانية رغم دعوات المجتمع الدولي، يهدد إمكان تحقيق حل الدولتين، كما أنه يشكك بشكل جدي في التزامها الاتفاق الذي جرى التفاوض عليه مع الفلسطينيين". وأكد أن "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٠

### ٣٤. "الأونروا": إعمار غزة يرتبط بالتزام المانحين

وكالة قنا: أكدت وكالة الأونروا أن قرار عملية إعمار قطاع غزة يرتبط بإرادة المجتمع الدولي، والتزام المانحين بما تعهدوا به في مؤتمر القاهرة، لإعادة الإعمار في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، لافتة إلى أن المنظمة تبذل جهوداً "جبارة" للتخفيف عن النازحين وإعادة إعمار القطاع.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للأونروا، في تصريح له، "الأوضاع في مراكز الإيواء ليست مثالية، لدينا خمسة آلاف نازح فلسطيني موجودون حتى الآن في ثماني مدارس، نحاول بأقصى جهودنا أن نوفر الإمكانيات اللازمة لاستمرار الحياة، لا نتحدث عن جودة حياة، ولكن هذه هي قدرات الأونروا". وأضاف "اليوم مرّت أكثر من ثمانية شهور على انتهاء العمليات العسكرية

"الإسرائيلية" على غزة، ولا يوجد جديد في هذا الملف، فالقضية لا تتعلق بالأونروا، القضية تتعلق بالدول المانحة التي لم ترسل حتى الآن إلا ١٧٥ مليوناً من مجموع ٧٢٤ مليون دولار طلبتها الأونروا، لإعادة إعمار بيوت اللاجئين الفلسطينيين".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٠

### ٣٥. بيراوي: نتائج الانتخابات البريطانية تخدم قضية فلسطين

لندن: رأى رئيس "منتدى التواصل الفلسطيني الأوروبي" زاهر بيراوي، أن نتائج الانتخابات العامة في بريطانيا تصب بشكل إيجابي في صالح القضية الفلسطينية، وذلك على الرغم من فوز حزب "المحافظين" بزعامة رئيس الوزراء ديفيد كامبرون، والخسارة التي لحقت بحزب "العمال" المعروف بمواقفه المؤيدة للحقوق الفلسطينية.

وقال بيراوي في تصريحات صحفية "إن نتائج الانتخابات البريطانية لا شك بأنها حملت العديد من المفاجآت من العيار الثقيل". وأرجع بيراوي، خسارة حزب "العمال" في الانتخابات لأسباب عديدة؛ أهمها الحملات الإعلامية في الصحف ومحطات التلفزة البريطانية المنحازة لـ "المحافظين"، والتي قامت بتجيش الشارع البريطاني وتحريض الناخب ضد حزب "العمال" المعارض، وذلك عقاباً له على موافقه تجاه فلسطين، خاصة مبادرة "الاعتراف بدولة فلسطين" التي لم تكن لتنجح في البرلمان قبل أشهر لولا نواب حزب العمل، إلى جانب تعهد عدد كبير من نواب الحزب بالعمل على الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين في حال الوصول إلى الحكم في انتخابات ٢٠١٥، الأمر الذي استنفر اللوبي الصهيوني في بريطانيا واستنفر كل قواه للحيلولة دون نجاح "العمال"، على حد تقديره.

وقال "هناك أدلة واضحة تؤكد أن إمبراطور الإعلام في بريطانيا المقرب من اللوبي الصهيوني روبرت ميردوخ الذي يمتلك مجموعة من الصحف من بينها جريدة (صن) الأوسع انتشاراً في البلاد، قد لعب دوراً كبيراً في هذه الحملة ضد حزب العمل"، كما قال.

وأضاف "مع كل ذلك وبالرغم من فوز المحافظين في الانتخابات فإن أصدقاء فلسطين في معظم الأحزاب قد فازوا في مناطقهم باستثناء النائبتين جورج جالاوي وديفيد وورد اللذان فقدتا مقعديهما لصالح حزب العمال، وكذلك فإن عدد النواب من المسلمين زاد إلى ١٤ نائباً بدلاً من ٨ في الدورة الماضية، وهذا يصب بشكل تلقائي في صالح القضية الفلسطينية"، حسب رأيه.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٩

### ٣٦. "واشنطن بوست": جيب بوش يعمل بنصائح أخيه جورج في قضايا الشرق الأوسط

إعداد ياسين حسونة: ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، أمس، أن جيب بوش، حاكم فلوريدا السابق، والمرشح المرتقب للحزب الجمهوري، في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦، سوف يعتمد على شقيقه الأكبر الرئيس الأمريكي السابق، جورج بوش واستشارته في شؤون الشرق الأوسط و"إسرائيل". ووفقاً للصحيفة، فإن تصريحات جيب كانت أمام مجموعة من كبار رجال الأعمال الأمريكيين في مناهتن، بعد أن ظل شهوراً يبعد بنفسه عن توجهات العائلة السياسية. ورد جيب عن السؤال الذي وجه إليه حول مساعديه المحتملين في حال ترشحه للانتخابات، وفقاً للصحيفة، بقوله "إذا أردتم أن تعرفوا من الذي أستمع إلى نصائحه، فهو أخي جورج".

الخليج، الشارقة، ١٠/٥/٢٠١٥

### ٣٧. كيري: واشنطن ودول الخليج يعدون سلسلة من المبادرات الأمنية للشرق الأوسط

باريس - (ا.ف.ب.): أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الجمعة أن واشنطن تعد مع دول الخليج لسلسلة من المبادرات الأمنية في الشرق الأوسط سيتم التباحث بشأنها خلال قمة مقررة الأسبوع المقبل. والتقى كيري في باريس نظراءه من قطر والكويت والبحرين وعمان والإمارات والسعودية من أجل التحضير لقمة يشارك فيها رؤساء هذه الدول بدعوة من الرئيس الأمريكي في ١٣ أيار/ مايو. وأعلن كيري أن قمة كامب ديفيد الأسبوع المقبل ستركز على "التهديد الذي يمثله الإرهاب في المنطقة وتوسع مختلف التنظيمات الإرهابية، والتحدي الناجم عن الدعم الإيراني في بعض هذه النزاعات". وأضاف "نحن في صدد إعداد سلسلة التزامات ستنجح تفاهماً أمنياً جديداً بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي سيقودنا إلى مستوى أعلى من كل ما سبق".

الغد، عمان، ١٠/٥/٢٠١٥

### ٣٨. حول مستجدات عنصرية "إسرائيل"

#### علي جرادات

اهتز الكيان الصهيوني في الأسبوع الماضي، وتلعثمت قياداته، وظهرت عنصريته على حقيقتها: بنيوية مقوننة صراحة أو ضمناً، حيث أدى اعتداء اثنين من أفراد الشرطة على جندي لمجرد أنه أسود البشرة إلى إطلاق مظاهرات احتجاجية، أبرزها مظاهرة "ميدان رايبين" وسط "تل أبيب" التي شارك فيها -حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية - نحو ١٠ آلاف من اليهود الإثيوبيين، وتخللتها اشتباكات عنيفة مع الشرطة أسفرت عن إصابة العشرات، جلهم من الشرطة، وعن اعتقال قرابة



ثلاثين متظاهراً. هنا، إن كان لهذا الحدث الفضيحة من أهمية فهي التأكيد على الحقائق الأساسية التالية:

أولاً: لم تكن "إسرائيل" ولا كان يمكن لها أن تكون إلا عنصرية. كيف لا؟ وهي التي أنشئت بموجب "وعد بلفور" الاستعماري الذي أضفى سمات الحداثة على كيان غاصب تأسس وتوسع على أساس خرافات "وعد إلهي" مدعى، بدءاً بخرافة "الشعب اليهودي" المميز عن "أغياره"، مروراً بخرافة "حقه التاريخي في أرض آباءه وأجداده"، وصولاً إلى خرافة "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض"، بكل ما يعنيه ذلك من إنتاج وإعادة إنتاج عنصرية أجازت، ولا تزال تجيز، ممارسة التطهير العرقي المخطط بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتعاملت، ولا تزال تتعامل، مع من تبقى منهم على أرضه كمجموعة من الحطابين و"السقائين" في خدمة "شعب" أسطوري متفوق ومميز العرق والقدرات.

ثانياً: "إسرائيل" التي نجحت، برعاية استعمارية وإمبريالية "غربية"، في لملمة وجلب ما استطاعت من مواطني دول العالم من اليهود ما زالت بعد ٦٧ عاماً على إنشائها عاجزة عن دمج هؤلاء اليهود وصهرهم في بوتقة مواطنة مدنية حديثة، بل عاجزة حتى عن منع استثناء وتفشي التمييز العنصري بمظاهره وأشكاله المختلفة في أوساطهم، حيث ما زالوا يتوزعون بين مواطنين من الدرجة الأولى، (الإشكنازيين الغربيين)، ومواطنين من الدرجة الثانية، (السفارديم الشرقيين)، بينما يحتل اليهود العرب مرتبة المواطنين من الدرجة الثالثة، أي قبل المواطنين من الدرجة الرابعة التي يحتلها اليهود الإثيوبيون، "الفلاشا"، ارتباطاً بسواد بشرتهم ليس إلا. هذا علاوة على ما ينخر عظم المواطنة الإسرائيلية المدعاة من تمييز عنصري يبلغ حدود التناحر بين اليهود العلمانيين والمتدينين، "الحريديم"، وبين اليهود الأغنياء والفقراء، وبين اليهود القاطنين في المدن والأحياء "الراقية" وبين الذين يقطنون أطراف المدن والأحياء الهامشية، وبين اليهود المستوطنين في مناطق ٦٧ والمستوطنين في مناطق ٤٨. ولا عجب. إذ من الطبيعي أن تتعاضد العنصرية الإسرائيلية، التي تتركز أساساً وجوهرًا، ضد أبناء الشعب الفلسطيني، لدرجة أن تنتقل إلى أوساط اليهود أنفسهم. فطابخ السم يندوقه، وزارع الشوك لا يجني غير الجراح، والسحر لا محالة ينقلب على الساحر، وما بني على باطل لا ينتج إلا باطلاً. إنه مكر التاريخ الذي لا يضاهيه مكر.

ثالثاً: ليس غريباً، وليس مستهجنًا، وليس مفاجئًا، بل طبيعي جداً، أن تبلغ عنصرية "إسرائيل" الشعبية مستوى من الانحطاط يتيح أن تتناحر وتتقاتل مكوناتها على أساس اختلاف اللون والجنس والعرق والدين والطائفة ومكان السكن والمكانة الاجتماعية، طالما أن "إسرائيل" الرسمية غارقة في العنصرية من الرأس حتى أخمص القدم، لدرجة ألا يخجل رئيس وزرائها، نتنياهو، من أن يطلق، قبل نحو شهرين، تصريحاً عنصرياً تحريضياً يستثير العصبية اليهودية ويستنفرها ضد فلسطينيي ٤٨

الذين يعتبرون نظرياً مواطنين إسرائيليين، حيث قال: "أدعو الناخبين اليهود إلى الإدلاء بأصواتهم والاقتراع بكثافة لحماية يهودية الدولة من خطر تدفق الناخبين العرب على صناديق الاقتراع".  
رابعاً: "إسرائيل" التي أطلقت ورعاتها من المستعمرين "الغربيين"، طوال ٦٧ عاماً، عملية تضليل ممنهجة للرأي العام العالمي، لإخفاء عنصريتها البنيوية، بل وإظهار كأنها حقاً وليس زوراً وبهتاناً "واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، باتت في السنوات الأخيرة مكشوفة وسقطت أقنعتها كما لم يحصل من قبل، ارتباطاً بسرعة إيقاع العصر واستعصاء التحكم به من جانب أي دولة في العالم، بما في ذلك "إسرائيل" التي صارت أخبار ووقائع جرائمها وفضائح عنصريتها، وما أكثرها وأبشعها، تثبت بالصوت والصورة وفور وقوعها، إن كان على شاشات الفضائيات، أو عبر الشبكة العنكبوتية، ووسائل التواصل الاجتماعي. وهو ما أدى إلى أن تبلغ إدانة "إسرائيل" في الرأي العام العالمي، والغربي منه بالذات، مستوىً عالياً وغير مسبوق، هو، وإن لم يبلغ حتى الآن درجة التغلب على إمبراطورية الاحتكارات الإعلامية الصهيونية الأمريكية التي تستحوذ على صناعة ٧٠% من أخبار العالم، إلا أنه في طريقه لبلوغ ذلك، تقدم الأمر أو تأخر.

خامساً: كان دالاً، لافتاً، وذا مغزى كبير، ما تناقلته وسائل الإعلام ووكالات الأنباء والصحافة المسموعة والمرئية والمقروءة عن أن المواطنين الأمريكيين السود عبروا عن تعاطفهم وتضامنهم مع المتظاهرين اليهود الإثيوبيين السود في "إسرائيل"، خاصة أن مظاهراتهم واحتجاجاتهم، وقعت، بالصدفة، بعد أيام معدودة من وقوع المظاهرات المماثلة التي شهدتها مدينتنا بلتيمور وواشنطن الأمريكيتين. ما يعني أنه لئن كانت مظاهرات اليهود الإثيوبيين السود واحتجاجاتهم تبرهن من جديد على زيف أن "إسرائيل" "واحة ديمقراطية" لا تضاهيها ديمقراطية في المنطقة، فإن مظاهرات المواطنين الأمريكيين السود تثبت، على الأقل، عدم أحقية الولايات المتحدة في ادعاء أنها حامية حمى الديمقراطية وحقوق الإنسان والأقليات في العالم، وفي الوطن العربي تحديداً، الذي ما انفكت الولايات المتحدة ورببتها "إسرائيل"، تنتشران فيه، دولاً ونسيجاً وطنياً ومجتمعياً، كل أسباب وعوامل ودوافع إثارة "الفوضى الخلاقة" والفتن الطائفية والمذهبية والإثنية والسياسية، وكل ذلك بهدف إحكام السيطرة الأمريكية على المنطقة والحفاظ على "إسرائيل" الدولة الأقوى فيها، بل والدولة المارقة الشاذة الوحيدة في العالم.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٠

### ٣٩. أهداف الأسماك المتذاكية؟!

أ.د. يوسف رزقة

ليس ثمة ما هو أقل غباء من السمك؟! في ٢٦ أغسطس ٢٠١٤م توصلت مصر مع الطرف الفلسطيني والعدو الصهيوني إلى اتفاق وقف إطلاق النار، تليه مفاوضات غير مباشرة للاتفاق على شروط الطرفين التكميلية للتهدئة. ولكن شيئاً من هذا لم يحدث بعد وقف إطلاق النار.

كان عزام الأحمد رئيس الوفد الفلسطيني لهذه المفاوضات بحسب طلب مصر وعباس، ولم يتحدث أحد يومها على أن مفاوضات وقف إطلاق النار والتهدئة غير المباشرة هي "شرك" سياسي لفصل غزة عن الضفة، و تعزيز الانقسام، ولم يتحدث أحد عن "المؤامرة الدولية"، لتحقيق هذه الأهداف الخبيثة؟! مع أن حماس كانت تدرك الأخطار الكامنة في الطرح المصري الإسرائيلي لإجراء المفاوضات على مرحلتين: مرحلة وقف إطلاق النار، ومرحلة المفاوضات على شروط التهدئة. ويومها قبلت حماس بهذا مرغمة تحت وقع القتال، وما يمكن تسميته بالمؤامرة الإقليمية الدولية.

بعد مرور أكثر من ستة أشهر على وقف إطلاق النار، وامتناع مصر عن دعوة الأطراف لاستكمال المفاوضات، مما ترتب عليه وقف الإعمار، وتشديد الحصار، تحدثت وسائل الإعلام وبالذات الصهيونية عن مفاوضات غير مباشرة بين حكومة العدو وحماس بوساطة قطرية، وتركية، وسويسرية، من أجل التوصل إلى هدنة طويلة الأمد، ونسجت المصادر الإسرائيلية قصة كاملة لهذه المفاوضات، التي دخلت بزعمهم مراحل نهائية، وألقت بكل هذا "الطعم" في بحر السلطة، وفتح، واليسار الفلسطيني، وابتلعت الأسماك صغيرة العقل الطعم، وأخذت تهاجم حماس، وتدعي أن مفاوضاتها هذه من النوع ( الحرام؟! )، لأنه يفصل الضفة عن غزة؟! ولأنه يجري بدون اتفاق مع عباس وفتح؟! وقالوا: إن حماس واقعة في شرك مؤامرة دولية؟! (يا سلام قلبهم على حماس؟! ) وينسون أن فتح وعباس واقعون منذ عشرين سنة في شرك مؤامرة دولية، ويرفضون الخروج منها والتخلي عن هذه المفاوضات العقيمة الضارة بالمصالح الوطنية?!.

ما يجري في الساحة الفلسطينية من حديث عن الهدنة وحماس وتركيا وقطر، مسكون بالسذاجة والغفلة، وأسوأ ما فيه أن المتحدثين في هذه المسألة لا يحترمون وعي الشعب، ويقظة الرأي العام، حتى أن كبيراً من سحرتهم زعم أن الاتفاق بين حماس وفتح وننتياهو على الهدنة قد تم إنجازه بوساطة قطرية وتركية، وأن التنفيذ سيكون فور تشكيل ننتياهو لحكومته؟! ونسي هذا الساحر أن الأيام التي كانت تفصله عن حكومة ننتياهو قليلة، وعندها سيكتشف الرأي العام كذبه، وباطل سحره.

أنا لا أقول هذا رفضاً لاستكمال مقتضيات التهدئة التي كانت في ٢٦/٨/٢٠١٤م، وهو ما وافقت عليه الفصائل الفلسطينية في أثناء الحرب، وتقبله الشعب بالقبول الحسن، ولكن أقول هذا لأمرين:

الأول يقول إن ما كان عملاً وطنياً في أثناء الحرب، لا يتحول نفسه إلى عمل غير وطني بعد الحرب بأشهر، وإن العمل الوطني ليس وكالة حصرية لفريق؟! والثاني يقول إن ما زعمته المصادر الصهيونية، وتلقفته الأسماك الغبية المتذاكية بدون تمحيص، ليس جزءاً من واقع حقيقي تقوم عليه شواهد وأدلة.

وإن ما يجري حول التهدة في ساحة السلطة الآن هو لتحقيق ثلاثة أمور: الأول يهدف إلى المحافظة على الوكالة الحصرية للمفاوضات بيد عباس وجماعته. والثاني هو لتخويف حماس وإبقائها في داخل الصندوق الذي يريده عباس وغيره. والثالث يهدف لاستبقاء غزة تحت وطأة المعاناة المدنية المشددة للحصار، حتى ترفع الراية البيضاء، ويتم تمزيق الحاضنة الوطنية والشعبية للمقاومة.

وبناء على ذلك يجدر بحماس ألا تلتفت لكلام (الأسماك الغبية المتذاكية) على الشعب في الوقت نفسه، وأن تعمل ما في وسعها لتخفيف معاناة سكان غزة الذين احتضنوا المقاومة وكانوا شركاء حقيقيين لها في النضال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٩

## ٤٠. هل بدأ العالم يضيق ذرعاً بـ"إسرائيل"؟

### روبرت فانتيينا

مع قبول المحكمة الجنائية الدولية فلسطين عضواً فيها، وموافقتها على التحقيق في جرائم الحرب التي يُحتمل أن تكون "إسرائيل" قد ارتكبتها أثناء قصفها الوحشي لقطاع غزة في الصيف الماضي، تنتاب رئيس القنصل الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، نوبات من الغضب.

وقد أدانت دميته الطيبة - وهي الحكومة الأمريكية - قرارات المحكمة، وصدرت عنه التصريحات المستهجنة التالية:

- "من المنافي للعقل، أن تقوم المحكمة الجنائية الدولية، بملاحقة إسرائيل، التي تراعي أعلى معايير القانون الدولي. إن أفعالنا تخضع لمراجعة مستمرة ومثابرة من قبل النظام القانوني الإسرائيلي المشهور عالمياً، والمستقل بصورة مطلقة". - لكن هذا القرار، أشد منافاةً للعقل، بالنظر إلى أن "إسرائيل" تدافع عن نفسها شرعياً ضد الإرهابيين الفلسطينيين، الذين يرتكبون جرائم حرب متعددة، بصورة روتينية.

ويتعمدون إطلاق آلاف الصواريخ على المدنيين لدينا، بينما يختبئون وراء مدنيين فلسطينيين يستخدمونهم ذرعاً بشرية".

- "إنّ ديمقراطية إسرائيل، الرائدة في محاربة الإرهاب، هي التي يُراد جلبها إلى قفص الاتهام في لاهاي، في حين أن مجرمي الحرب الإرهابيين، هم الذين يواجهون الإتهامات". ويمضي الكاتب إلى تنفيذ مزاعم نتتياهو وبيان ما فيها من ثغرات. يُعقّب على قول نتتياهو، "إن إسرائيل تراعي أعلى معايير القانون الدولي"..

قائلاً: أليس ذلك طريفاً؟ إن القانون الدولي يمنع نقل مواطني الدولة المحتلة إلى داخل الدولة التي جرى احتلالها.

وقد نقلت "إسرائيل" أكثر من ٥٠٠ ألف إسرائيلي إلى داخل الأراضي الفلسطينية، وقال نتتياهو، إن أياً منهم لن يرحل عنها أبداً.

وأثناء الهجوم البربري على غزة في الصيف الماضي، تمّ استهداف مركات الصحافة، والمدارس، والمستشفيات، والمساجد والمسكن الخاصة، وكل ذلك محظور في القانون الدولي.

يقول نتتياهو، "إن أفعالنا تخضع لمراجعة.. إلخ". إنّ الثعلب، عندما يحتج على أفعال صاحب المزرعة ضده بعد أن يُغير على قنّ الدجاج، ربما يقول الكلام ذاته.

فكثيراً ما نقرأ، بعد كل فعلة قبيحة ترتكبها "إسرائيل"، أنها سوف "تجري تحقيقاً ولكن من النادر جداً أن نقرأ عن نتائج مثل تلك التحقيقات، وعندما نفعل، نجد أن الجاني قد بُرئت ساحتُهُ.

ويقول نتتياهو، "إن إسرائيل تدافع عن نفسها شرعياً.. إلخ.."

وغني عن القول، إنه ليس هنالك "دفاع" شرعي يقوم به المحتل ضدّ الطرف الذي تمّ احتلاله.. فالشعب الخاضع للاحتلال، يملك الحق في مقاومة قوات الاحتلال.

وإذا كان الفلسطينيون قد ارتكبوا جرائم حرب، فإن بوسع "إسرائيل" أن ترفع اتهاماتها لهم إلى المحكمة الجنائية الدولية (وبعني ذلك بطبيعة الحال، الانضمام فعلياً إلى تلك المحكمة). لقد ذكر

الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أنه سوف يتعاون مع أي تحقيق من هذا النوع، تعاوناً تاماً. أمّا نتتياهو، فقد قال إنه لن يتعاون على الإطلاق.

وفي تصريحه الغريب، يطرح نتتياهو الفرية المموجة ذاتها، التي تزعم أن مقاتلي المقاومة الفلسطينية، "يختبئون وراء مدنيين فلسطينيين، ويستخدمونهم دروعاً بشرية". ليس هنالك دليل يثبت

هذا الزعم، بينما توجد أدلة وفيرة، وبعضها مصور بالفيديو، على استخدام إرهابيي القوات الإسرائيلية، أطفالاً فلسطينيين كدروع بشرية..

فما معنى قول نتتياهو عن "مراعاة أعلى معايير القانون الدولي"؟ وأخيراً، يشير نتتياهو إلى "ديمقراطية" إسرائيل. حسناً، إنها أغرب الديمقراطيات في العالم، حيث يتم منح جميع الإسرائيليين

حقوقاً متساوية، بينما يُحرّم الفلسطينيون والأشخاص من أصول إفريقية، من تلك الحقوق. وهذا صنو التمييز العنصري.

كما يصف نتياهو "إسرائيل" بأنها "رائدة في محاربة الإرهاب". إن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة يتعرضون يومياً لمدهامات ليلية، يمكن أن تُهَب بيوتهم خلالها، وتُسرق ممتلكاتهم، ويُعتقل أيّ منهم بصرف النظر عن عمره، بمن في ذلك الأطفال - من دون توجيه اتهام. كما تمضي "إسرائيل" في هدم المنازل بالجرافات، ورش المدارس بسوائل مؤذية، ومنع المحتاجين الى العلاج من الحصول عليه.

فإذا لم يكن ذلك إرهاباً، فما هو إذا؟ إن التصريحات التي أدلى بها نتياهو في ما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية، محض أكاذيب يأمل في أن يصدّقها العالم، وهو في حقيقة الأمر، يحتاج إلى أن يصدّقها العالم، لكي تتمكن "إسرائيل" من الاستمرار في إبادتها الجماعية التدريجية للفلسطينيين. والولايات المتحدة، كما هو متوقع منها، أيدت رأي نتياهو ذاته. ومثل نتياهو، عمدت إلى عزف اللحن القديم، لحن "المفاوضات"، سبيلاً لإقامة الدولة الفلسطينية.

والأمم المتحدة تعترف بأن حدود فلسطين، هي التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧. ولذلك، ليس ثمة ما يُتفاوض عليه؛ ولو كانت "إسرائيل"، كما يزعم نتياهو، تراعي أعلى معايير القانون الدولي، فلماذا اختارت أن تتجاهل هذا المعيار؟ ولماذا لا تنسحب إلى حدودها المعترف بها دولياً؟ السبب بسيط؛ وهو أن "إسرائيل" دولة الفصل العنصري، غير معنية بالتفاوض على أي شيء مع الفلسطينيين؛ بل تريد ببساطة أن تبتلع أرض فلسطين، وتدمر ثقافتها، وتقتل شعبها. ولكن العالم الآن، يعترف بصورة متزايدة، بأن حق تقرير المصير، الأساسي، هو أحد الحقوق التي حُرّم منها الشعب الفلسطيني منذ أمدٍ بعيد، وهو يستحقها منذ ذلك الأمد. والأكاذيب التي تطلق بصفاقة لا تخفي الحقائق.

صحيح أنها قد تبطئ سير التقدم، ولكنه لن توقفه، فالعالم، فيما يبدو، قد بدأ يضيق ذرعاً بـ"إسرائيل".  
الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٠

## ٤١. مبادرة تستحق المساندة

جيمس زعبي

كتبتُ من قبل عن بعض الأبطال الأمريكيين الفلسطينيين، ومن بينهم أشخاص مثل إبراهيم أبو لعد وزاهي خوري. وأود أن أضيف إلى القائمة صديقي "سام بحور". وقبل عقدين ونصف، كان إبراهيم أستاذاً في جامعة "نورث ويسترن"، بينما كان زاهي رئيساً لمجلس إدارة إحدى المجموعات الاستثمارية

الكبرى التي تتخذ من "بارك أفنيو" مقراً لها. و"سام"، الأصغر بين أعضاء المجموعة، كان رجل أعمال ناشئاً وناجحاً في مدينة "ينجستاون" بولاية أوهايو.

وعندما تم توقيع اتفاقيات أوسلو قبل ٢٢ عاماً، اتخذ الثلاثة خيارات صعبة وجريئة. وإيماناً منهم بأن عليهم النضال من أجل بناء واقع فلسطيني جديد، أقدموا على المخاطرة وانتقلوا إلى أجزاء من فلسطين منحت للسلطة الفلسطينية كي تكون جزءاً من عملية البناء.

وإبراهيم، الذي كان معلماً مهماً لي في سنوات تكويني، انتقل إلى جامعة "بيرزيت"، حيث كرّس نفسه لتعليم جيل جديد من الشباب الفلسطيني. ورحل إبراهيم عن عالمنا في عام ٢٠٠١.

وانتقل "زاهي" إلى القدس حيث خاض نضالاً صعباً ولكنه كلل بالنجاح في النهاية، للفوز بحق تشغيل امتياز شركة "كوكاكولا" في الأراضي الفلسطينية. ولفعل ذلك كان عليه أن ينتزع حق الامتياز من مالك إسرائيلي.

ومن جانبه، أجرى "سام" تحولاً صعباً باستخدام حنكته الاقتصادية والسياسية من أجل المساهمة في إنشاء شركة الاتصالات الفلسطينية الأولى "بالتل"، وأول مركز تسوق فلسطيني حديث "بلازا". ويركز "سام" جهوده المنظمة حول قضايا أساسية مهمة للمجتمع الأمريكي الفلسطيني. فمنذ سنوات كثيرة وحتى الآن، ظل "سام" مصدراً مهماً للمعلومات حول الصعوبات والعراقيل التي وضعتها "إسرائيل" في طريق الأمريكيين الفلسطينيين الذين يسافرون ويعملون في المناطق الواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. وعندما زار باراك أوباما عندما كان لا يزال عضواً في مجلس الشيوخ عام ٢٠٠٦ الضفة الغربية للمرة الأولى، انضم "سام" إلى مجموعة رجال الأعمال الفلسطينيين الذين أطلعوا السيناتور - والرئيس لاحقاً - على الأعباء المفروضة عليهم من قبل السلطات الإسرائيلية. وعند عودته إلى الولايات المتحدة، شكرني "أوباما" حينها على تعريفه بهذه المجموعة، وأخبرني بمدى استفادته منها.

ودشّن "سام بحور" الآن مغامرة مهمة وجديدة، من خلال العمل مع عدد من قادة الأعمال الأمريكيين الفلسطينيين الآخرين، ومجموعة مؤثرة من المديرين التنفيذيين لشركات أمريكية، حيث أنشأوا منظمة "أمريكيون من أجل اقتصاد فلسطيني نشط".

وقد التقيت المجموعة لفترة قصيرة في السابق، وأدركت أن الدافع وراء جهودهم هو نفس المبادئ الراسخة، التي حفزت مشروع نائب الرئيس الأمريكي آل جور "بناة من أجل السلام"، الذي ارتبطت به على مدار عقدين.

وأود أن أوضح أولاً وقبل كل شيء أن ثمة إدراكاً بأن بناء القطاع الخاص، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة على وجه التحديد، مفتاح لتوفير فرص العمل والنمو الاقتصادي، وأمر محوري أيضاً للديمقراطية. وثمة اعتبار آخر مهم هو أنه على رغم أن التنمية الاقتصادية وتوفير فرص

العمل لا يمثلان بديلاً عن التقدم السياسي في إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ولكن من الخطأ الإصرار على أن جهود التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل تأتي في مرتبة أقل أهمية من التطورات السياسية.

وهم يدركون أيضاً أن الاحتلال الإسرائيلي وضع عراقيل معيقة أمام مجتمع الأعمال الفلسطيني ما أدى إلى حدوث تشوهات في جسد الاقتصاد الفلسطيني. ولا يمكن للفلسطينيين أن يستوردوا بحرية المواد الخام أو يصدروا منتجاتهم، لأن قدرتهم على الوصول إلى الأسواق الخارجية، وحتى الداخلية، تقيدها آلة الاحتلال، ولا يمكن أيضاً للشركة النمو بسهولة أو الاستفادة من خفض التكاليف الناتجة عن زيادة الإنتاج، أو ما يعرف بـ"اقتصادات الحجم". ونتيجة لذلك، أصبحت السلطة الفلسطينية هي المشغل الأكبر والوحيد، وباتت تعتمد بشكل كبير على الدعم المالي الخارجي.

وأخيراً، يتفهمون أنه على رغم هذه الصعوبات، إلا أن القطاع الخاص الفلسطيني لم يبق فحسب، ولكن يواصل أيضاً لعب دورا مركزيا في الحياة الاقتصادية للدولة الفلسطينية.

والنتيجة الأساسية هي أن القطاع الخاص محوري ومرن وديناميكي، ولأنه لا يزال قائماً على رغم كل الظروف القاهرة، فهو يستحق الدعم.

وتعترم منظمة "أمريكيون من أجل اقتصاد فلسطيني نشط" ربط مجتمع الأعمال الأمريكي بشركاء فلسطينيين في محاولة لتعزيز قدرة الاقتصاد الفلسطيني على تحمل القيود الإسرائيلية المستمرة على النمو. ويعتقدون أن كل صفقة تجارية يتم إنجازها، وكل فرصة عمل يتم توفيرها، ستغرس بذور الأمل من أجل مواصلة تحفيز الفلسطينيين على تحقيق مستقبل مشرق.

ويعلم "سام" وفريقه الرائد أنهم يدعون الشركات إلى القيام بمجازفة، ولكنهم يعتقدون أن هذه المجازفات تعد بنتائج كبيرة من أجل السلام والازدهار.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/١٠



٤٢. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٨/٥/٢٠١٥